

استفعل من الاهال وهو الشحم المذاب واما انا فلا انكر  
ولا اخفي من قاله لاني سمعت اغرابيا فصيحاً من بني اسد  
يقول الرجل شكر عنده يد اولاه استاهل يا باحسانم  
ما اوليت بحضرة جماعة من الاعراب وما انكر واعليه قوله  
وانكم المازني وقال استاهل لا يدل علي معني استوجب  
انما معناه ان يطلب ان يكون من اهل كنه او ليس هذه امراد  
اهم وهكذا قال الزحرفي وما ذكره للمازني غير وارد لان  
استعملوا ليلزمه الطلب كما في كتب الصرف او يقال هو طلب فغيري  
كما سترحت الوقت كان فعله الذي اوجب له ذلك طلب له  
اللام وانما يكون اهلاله كما جعل التجلي في الاخراج منزلة الطلب  
وفي نحو اشئ ما ذكره المصنف في ادب الكاتب وهذه الكثر  
ما في كتبه هذا وقال ابو محمد انهم قالوا هو اهل لكنا وقد  
ناهل له فاستاهل استفعل منه واصله الهمزة فسهلت وهو  
جائز كثير كاستاسد الرجل واستاسر النخل واستوفى الحمل  
اي صار كالناقد فاد استاهل مستاهل بمعنى صار اهلا كان  
جائزاً قياساً ان السماع فيه ثابت عن كثير من النقات  
فثبت انه مسوع فصيح ومقيس صحيح فلا عبرة بانكاه ويكثر  
السواد باسطام **لا بل كل بي واستاهلي ان الذي**  
**انفتت من ما ليري اسم اسراه وروي اي بعله وقال**  
ابن السيد في شرح ادب الكاتب هذه البيت لا اعلم قابله  
وروي فيه ام بفتح الميم وكسرها وفتح علي تقدير انه اراد بنا

يا انا

يا انا مخذف الالف والتي عنها بالفتح او اراد يا امة وهي  
لوقه فيام فوخم الا ان امة معني ام لا تستعمل غالباً الا في  
النداء وقد استعملت في غيره وقيل اراد يا امة وهو خطأ  
للكثرة المخذفة ولانه ليس موضع النبرة وانفتت روي بضم  
التا وكسرها وهو ظاهر **والاختيار في كلام الروي علي**  
**ما حكاه قلبه ان يقال منذ ان أصبح الي ان تروا**  
**الشمس سربنا الليلة وفيما بعد الزوال الي اخر النهار**  
**سربنا البارحة** البارحة ماخوذة من برج بمعنى زال ومنه  
برج الخفا وما قاله قلب صحيح لان البارحة في الليلة نظير  
امس في الايام وامس اليوم الذي قيل يومك الذي انت  
فيه والبارحة الليلة التي قبل اليك التي انت فيها  
فيصبح ان لا يقال حتى يكون في الليلة الثانية او في غيرها  
القريب منها وهو ما بعد الزوال لانه داخل في حده الليل والسما  
نعم ما ذكره علي التجوز ومثله لا بعد غلطاً بل عدول عن الاختيار  
وفي قوله الاختيار ما ينه عليه قلت روي في صحيح البخاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول كل امي معاني الا المجاهرون وان من المجاهرة  
ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول عملت  
البارحة كذا او قد باتت بشئ وبه فيصبح يكسفه ستر الله عنه  
وفي صحيح مسلم في الرواية ان النبي عليه السلام كان اذا صح  
قال هل راي منكم البارحة روي اجم وقال في شرح الصحيحين